

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الخاء من قوله خلا إلى قوله

مخمصة

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين. اما بعد فيقول الامام ابن جزيل الكلبي خلا له معنيان - [00:00:01](#) من الخلوة وبمعنى ذهب وتقدم ومنه امة قد خلت الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم رحمته وبركاته خلا هذه المادة ارجعها ابن فارس خاء واللام - [00:00:23](#) الحرف المعتل الى اصل واحد يدل على تعري الشيء من الشيء خلا تعري الشيء من الشيء يقال هو خلو من كذا اذا كان عروا منه يعني اذا تعرى منه اذا كان - [00:00:47](#) خليا منه ويقال الخلي لمن كان خاليا من الغم والايام الخالية هي الماضية بما اسلفت في الايام الخالية يقال خلى لكذا بمعنى فرغ فرغ له ولم يشغل بغيره من ذلك قوله تبارك وتعالى ويخلو لكم وجه ابيكم - [00:01:12](#) يعني تخلص لهم يعني تخلص لكم رعايته وعطفه واهتمامه ونحو ذلك اما كان يشارككم فيه يوسف عليه الصلاة والسلام ويأخذ النصيب الاكبر وهكذا حينما يقال خلى سبيله يعني كف عنه - [00:01:43](#) او اطلقه فخلوا سبيلهم يعني لا تتعرض لهم بقتال ولا اسر وهكذا يقال تخلى عنه بمعنى تركه والقت ما فيها وتخلت فهذه المادة كما ترون ترجع الى هذا الاصل تعري الشيء من الشيء. وابن فارس وابن جزي رحمه الله ذكر المعنيين قال من الخلوة - [00:02:04](#) يعني الانفراد وهذا يرجع الى هذا المعنى كما سبق وبمعنى ذهب وتقدم يعني ومضى فهذا الايام الخالية ونحو ذلك فهذه قد عريت عن الحال الحاضرة صرمت ذهبت قال ومنه امة - [00:02:35](#) قد خلت اذا هو يرجع الى هذا المعنى فقلوه مثلا واذا خلا بعضهم الى بعض بمعنى الانفراد انفصلوا عن غيرهم وانفردوا واذا خلوا الى شياطينهم يعني انفردوا واذا لقوكم قالوا امنا - [00:02:56](#) واذا خلوا عضوا عليكم الانامل يعني انفردوا ولما ياتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم يعني مضوا وان من امة الا خلا فيها نذير يعني مضى ارسل فيها نذير في الزمن الماضي - [00:03:18](#) نعم تفضل احسن الله اليكم خطيئة ذنب وجمعه خطايا وخطيئات والفعل منه خطيئة فهو خاطى واما الخطأ بغير عمد فالفعل منه اخطأ نعم هذا هو المشهور وابن فارس رحمه الله - [00:03:39](#) يقول بان اصل هذه المادة يدل على تعدي الشيء والذهاب عنه تعدي الشيء والذهاب عنه. ثم انظر بعد ذلك كيف تكون المعاني كيف تتفرع عن هذا تعدي الشيء والذهاب عنه. يقال خطوت اخطو خطوة - [00:04:00](#) والخطوة يقولون هي ما بين الرجلين يعني في المشي قال لها خطوة مقدار خطوة يعني اقل من نصف متر خطوة والخطوة المرة الواحدة من الخطو. تقول هذه خطوة في الطريق - [00:04:25](#) خطوات خطوة المرة الواحدة وليس هذا محل اتفاق ايضا بهذا المعنى. على كل حال الخطأ الخطاء بالهمز يقولون انه من هذا لماذا لانه مجاوزة حد الصواب تجاوزه خطأ عنه هذا الخطأ - [00:04:46](#) يقال اخطأ اذا تعدى الصواب اخطأ وخطأ يخطأ اذا اذنب يقولون باي اعتبار لانه يترك الوجه الخير تركه خطيئة هنا ابن جزي يقول

الخطيئة هي الذنب بالاعتبار السابق انه تجاوز ما حد له - 00:05:16

خطيئة وجمعه خطايا وخطيات والفعل منه خطيئة خطأ يقال يخطأ يخطأ بمعنى انحرف الى الشر او المخالفة قصدا لا يأكله الا

الخاطئون انك كنت من الخاطئين اقل من المخطئين ناصية كاذبة خاطئة - 00:05:49

الذي ينحرف قصدا يقال له خاطئ ناصية كاذبة خاطئة اي خاطئ صاحبها وهذا هو المقصود وليس المقصود ان الناصية بنفسها كما

يقولون ان موضع الكذب هو في هذا المكان اذا عبر ذلك - 00:06:17

عبر عنه بهذا الاعتبار كما يقوله بعض من يتكلم في ما يسمى بالاعجاز العلمي فهذا ليس بمراد والله عز وجل يقول فيؤخذ بالنواصي

والاقدام فما بال الناصية هذه اساليب العرب في - 00:06:35

التعبير عن هذه المعاني وهكذا في قوله تبارك وتعالى والمؤتفكات بالخاطئة يعني بالفعل او انفعال الخاطئة او الخاطئ اصحابها ولا

تقتلوا اولادكم من اطلاق او لا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق - 00:06:54

نحن نرزقهم وايكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا فالخطأ الخطأ بمعنى المخالفة قصدا الفعل التي يؤاخذ الانسان عليها فصار هنا الخطأ

والخطأ الخطأ والخطأ قط من يخطأ خاطئة فهو خاطئ - 00:07:21

وذاك من اخطأ يخطئ فهو مخطئة ومن يكسب خطيئة او اثما ابي من خطيئة وهكذا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ يعني من

غير قصد وان كنا لخاطئين من الخطيئة - 00:07:49

نغفر لكم خطيئاتكم جمع خطيئة وهكذا على كل حال في قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا هذا ما يقع من غير قصد

فقرنه بالنسيان قرنها بالنسيان وليس عليكم جناح فيما اخطأتم - 00:08:15

به ولكن ما تعمدت قلوبكم فالذي تعمدته القلوب يكون من قبيل الخطيئة تفضل نعم احسن الله اليكم قاسئين مطرودين من قولك

قاسئين مطرودين من قولك خسأت الكلب ومنه اخسئوا فيها - 00:08:36

نعم اه هذه المادة ارجعها ابن فارس الى معنى واحد وهو الابعاد تدل على الابعاد الابعاد قال خسأه يخسؤه خسئا بمعنى طرده وخسعه

خسعه او يقال قسى يخسى خسوءا وخسى - 00:08:52

يخسى وانخسى كل ذلك بمعنى بعد وانزجر فهو خاسئ وهم خاسئون خسى البصر وخسى بمعنى تحير ثم ارجع البصر كرتين ينقلب

اليك البصر خاسئا وهو حسير محيرا لا يجد عيبا - 00:09:23

بهذا الخلق المحكم فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين يعني بعيدين منزجرين قال اخسئوا فيها ولا تكلمون يعني ابعاد لهم زجروا وهذا

معنى حينما يقال البعيد يقال له ذلك فان معناه - 00:09:49

الابعاد والزجر ونحو هذا وان كان من الناس من يستعمل ذلك اليوم في بعض اعرافهم بمعنى الامر بالسكوت بغلظة الزجر عن الكلام

والمعنى اوسع من هذا المعنى اوسع من هذا - 00:10:18

والله اعلم تفضل يا عم الله اليكم خلف بفتح الخاء واسكان اللام له معنيان وراء ومن يخلف بنسخة ومن خلف سلف ومن خلف سلفه

بشر فاذا خالفه بخير قيل بفتح اللام - 00:10:38

نعم هذه خلف بفتح الخاوة واسكان اللام يقول له معنيان وراء ومن خلف سلفه بالشر بالطبع الاخرى هذا في الطبعة الاماراتية من

خلف سلفه بالشر بطبعتنا ومن يخلف سلفه بشر - 00:10:58

ومن يخلف سلفه بالشر والمعنى واحد لكن في طبعة اخرى كثيرة الاخطاء ومن خلف خلفه بشر هذه غير صحيحة هذه المادة الخاء

واللام والفاء ابن فارس يرجعها الى ثلاثة اصول - 00:11:23

الى ثلاثة اصول الاول ان يجيء شيء بعد شيء يقوم مقامه والثاني خلاف قدام قال قدام وخلف امام وخلف والثالث التغير

الثالث التغير الاول ان يجيء شيء بعد الشيء - 00:11:45

يقوم مقامه يقال خلف فلان فلان يخلفه يعني جاء بعده جاء بعده فخلف من بعدهم خلف يعني جاؤوا بعدهم اضعوا الصلاة واتبعوا

الشهوات يقال خلف فلانا وفلانا يعني قام بالامر بعده - 00:12:12

بنس ما حلفتومني من بعدي يعني خلفتومني في هذا العمل في الشرك عبادة العجل وهكذا في قوله تبارك وتعالى لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون بقوله قول موسى صلى الله عليه وسلم لهارون - [00:12:36](#)

عليهم الصلاة والسلام اخلفني في قومي يعني امره ان يقوم بالامر من بعده. والخليفة من يخلف غيره ويقوم مقامه ان يخلف غيره لقوله تعالى للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:12:58](#)

كلام المفسرين كثير ومعروف والخلاف هل يقال خليفة الله في الارض او ان المقصود انهم يخلفون الجن او المقصود انه يخلف بعضهم بعضا وهذا هو الاقرب والله اعلم ولا يصح - [00:13:19](#)

على الارجح ان يقال خليفة الله لا يقال الانسان خليفة الله في الارض ولا يقال فلان خليفة الله ونحو ذلك الله اجل واعظم فهذا الخليفة انا جعلناك خليفة في الارض - [00:13:37](#)

وهكذا خلفاء من بعد قوم نوح بمعنى ان الله استخلفهم في الارض جعلهم خلفاء يخلف بعضهم بعضا او انهم يخلفون جعلهم خلفاء من الذين لم يكونوا على حالهم والخالف يقال للمتأخر - [00:13:57](#)

الذي يقعد عن القتال فاقعدوا مع الخالفين النساء والصبيان الذين يقعدون في المدينة اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى القتال والخالفة هذا يكنى به عن المرأة لتخلفها في البيت لبقائها. في البيت الذي هو مقرها - [00:14:24](#)

وموضعها الاساس وقرن في بيوتكن المرأة يقال لها خالفة ولهذا في قوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف قيل مع النساء يقال ايضا خالفهم الى كذا يعني قصدهم وهم مولون عنه - [00:14:53](#)

تقول خالفهم الى النساء والذرية يعني خرج الجيش فخالفهم العدو ناحية اخرى الى النساء والذرية خالفهم الى كذا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ومن هذا يعني ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه انهاكم عن شيء ثم بعد ذلك اقصد - [00:15:14](#)

وافعله و خالفوا عن كذا ولوا عنه انصرفوا معرضين فليحذر الذين يخالفون عن امره يعني ينصرفون عن ويعرضون عنه هذا كله داخل في هذا ويقال اخلف الله عليه رد عليهما ذهابا - [00:15:40](#)

عنه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وخلفه يعني اخره قلف اصحابه يعني اخرهم الله تبارك وتعالى يقول وعلى الثلاثة الذين خلفوا. ما المعنى؟ هل المقصود انهم تخلفوا عن غزوة تبوك - [00:16:05](#)

لا وانما خلفوا يعني اخر امرهم لم تقبل معذرتهم الذين جاءوا من المنافقين وحلفوا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل منهم واستغفر لهم واما هؤلاء الثلاثة الذين صدقوا فالنبي صلى الله عليه وسلم ارجى امرهم - [00:16:28](#)

حتى يوحى اليه فيهم وعلى الثلاثة الذين كلفوا اما قوله تبارك وتعالى فرح المخلفون يعني فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله هؤلاء الذين اخرهم كسلهم ونفاقهم قل للمخلفين من اعراض - [00:16:47](#)

ايضا كذلك وهكذا ايضا يقال تخلف بمعنى تأخر ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراض ان يتخلفوا عن رسول الله تأخر عن الغزو معه والاختلاف تلف القوم ذهب كل منهم الى خلاف ما ذهب اليه - [00:17:13](#)

الاخر ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلغا فيه هذا ذهب الى وجهه وهذا ذهب الى وجهة واختلاف اللسان واللوان والطعوم شراب مختلف الوانه كذلك ايضا بمعنى التنوع هذه الاشياء وتفاوتها وتفاوتها. اختلاف الكلام - [00:17:38](#)

تناقضه و او تفاوته ونحو ذلك لوجدوا فيه اختلافا كثيرا تضارب تعارض ينقض بعضه بعضا خلاف الليل والنهار بمعنى التعاقب او الاختلاف في الطول والقصر والنور والظلمة ان في خلق السماوات والارض - [00:18:05](#)

واختلاف الليل والنهار وقل مثل ذلك ايضا خلاف الوعد يعني عدم الوفاء به ووعدتكم فاختلغتم فاختلغتم موعدي هذا كله يرجع الى هذا الاصل الاول الاصل الاول الذي قال عنه ابن فارس ان يجيء شيء بعد شيء - [00:18:31](#)

يقوم يقوم مقامه يقوم مقامه الان من هذا الاصل الاول الخلف والخلف ما جاء بعد يقال هو خلف صدق من ابيه وخلف سوء من ابيه يعني بعضهم يطلقها هكذا لا يفرق بين - [00:18:59](#)

الخلف و الخلف وبعضهم يعني يقول ان ذلك اذا قيد يقال خلف سوء فيكون المحرك بهذا الاعتبار مقيدا بالسوء ويصح بهذا الاعتبار

وهذا الذي ذهب اليه ابن فارس رحمه الله - 00:19:28

وعند الاطلاق فان الخلف يقال للجيد وللرديء خلف فخلف من بعدهم خلف والخليفة الخلافة سميت خلافة لان الثاني يجيء بعد الاول قائما مقامه يقول قعدت خلاف فلان يعني بعده ومن هذا الباب؟ على كل حال كما سبق اختلاف الناس لان كل واحد منهم ينحي قول صاحبه - 00:19:52

ويقيم نفسه مقام الذي نحاه اذا اردت ان تربط المعاني بهذه الطريقة هذي تنحية قول وهذا يأتي مكان هذا ونحو ذلك اما الاصل

الثاني خلاف في معنى قدام هذا يقال هذا - 00:20:22

خلفي وهذا قدامي واما التغير ومن ذلك خلوف فم الصائم بمعنى التغير اذا تغير ابن فارس يجعل من ذلك اخلاف الوعد انه يرجع

الى معنى التغير ولا يبعد الله تعالى اعلم - 00:20:40

ان هذه المعاني الثلاثة انها متقاربة وكأنها ترجع الى شيء واحد كأنها ترجع الى شيء واحد فان الذي يأتي بعد غيره لا يكون متقدما

عليه وانما يكون خلفه يكون خلفه - 00:21:05

والتغير هي حال ثانية جاءت بعد الحالة الاولى وهكذا ايضا الخلاف والاختلاف يرجع الى الى هذا فهذه الاصول الثلاثة التي ذكرها ابن

فارس رحمه الله كأنها متقاربة او ترجع الى شيء - 00:21:31

واحد قال الخلف القرن بعد القرن بعد القرن وهكذا بالخلف الذي يقابل الامام فاليوم ننحيك ببندك لتكون لمن خلفك اية لمن

خلفك في مصر اية وهكذا الخلفة ما يخلف الاخر - 00:21:55

كما في قوله تبارك وتعالى هو الذي جعل الليل والنهار خلفه يتعاقبان هذا يخلف هذا والمخالفة والاختلاف تقطع ايديهم وارجلهم من

خلاف يعني من خلاف يعني تقطع اليد اليمنى والرجل - 00:22:24

اليسرى فهنا ذكر ابن جزي رحمه الله وراء هذا المعنى الاول ومن خلف سلفه بشر يعني الخلف الخلف فاذا خلفه بخير قيل بفتح الـ

وهو يتحدث عن الخلف وما ذكرته على كل حال - 00:22:47

ترجع اليه انواع الاستعمال والله تعالى اعلم ومن هنا تستطيع ان تربط بين المعاني وان ترجع ذلك الى شيء واحد او متقارب والسياق

هو الذي يحدد المعنى المباشر حدد المعنى المباشر - 00:23:11

تفضل نعم الله اليكم خلاف له معنيان من المخالفة وبمعنى بعد او دون ومنه بمقعدهم خلاف رسول الله نعم اه هذا يرجع الى ما سبق

فهذا بعض الاستعمالات والالفاظ المتفرعة - 00:23:34

من المادة الاصلية التي هي الخاء واللام والفاء نعم تفضل احسن الله اليكم. خول اعطى نعم هذه ايضا ارجعها ابن فارس الى اصل

واحد يدل على تعهد الشيء تعهد الشيء - 00:23:54

خولك الله مالا يعني ملكك ما علاقته بالتحول ملكك اياه لان المال يتعهد. لاحظ الربط قولك الله مالا المال يتعهده صاحبه بالتثمين

واحراره وحفظه ونحو ذلك يقول خول بمعنى اعطى - 00:24:16

وتركتكم ما خولناكم وراء ظهوركم يعني ما ملكناكم ما اعطيناكم ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. خوله يعني

اعطاه نعمة وهكذا في قوله ثم اذا خولناه نعمة منا - 00:24:45

قال انما اوتيته على علم نعم تفضل احسن الله اليكم. خلة بضم الخاء مودة ومنه الخليل وجمعه اخلاء نعم هذه المادة ايضا يرجعها

ابن فارس الى اصل واحد تتقارب فروعه - 00:25:10

لكنه يرجع يقول اما الى دقة او فرجة الى دقة او فرجة لذلك اللفظة الثانية تتعلق بهذا وترجع الى الاصل انظر ماذا قال فيها بلال له

معنيان وداد ومنه لا بيع فيه ولا خلال - 00:25:29

وبمعنى بين ومنه خلال الديار وخلالكم نعم الا هذه المادة ارجعها بن فارس كما سبق الى الدقة او الفرجة ترجع الى هذا او هذا ما

يرجع الى الدقة خلال ما هي خلال؟ واحد - 00:25:53

الاخلة يعني ما هي يقال فلان يأكل خلله وخلالته وهي ما يخرجها مما يكون بين الاسنان مما يعلق من الطعام بلال من اسنانه فهذا

يرجع الى معنى الدقة الرجل الخل - 00:26:16

والنحيل الجسم قال له خل فلان خل يعني نحيف ويقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم ابن المحاض من الابل خل بهذا الاعتبار والخل ايضا يقولون للطريق في الرمل باعتبار انه - 00:26:40

يدق الرمال من هنا وهنا يدق هذا الطريق فيقال له خل وهذا مستعمل الى اليوم وان كان العامة قد يفخمون الخاء و كذلك خلال البلح ولا زال هذا مستعمل الى اليوم وان كان العامة يفخمون - 00:27:07

الخاء خلال الخل لماذا؟ لانه في اوله يكون مستدقا قبل ان يتم ويكتمل من ذلك ايضا الخلخال الذي يكون بمنزلة السوار لكنه في ساق المرأة اسفل الساق لدقته هذا ما يرجع الى الدقة - 00:27:34

اما الفرجة الخل بين الشئين يقال له ذلك الفرجة منه الخلعة بمعنى الفقر باي اعتبار الفقر قليل له خل يقولون لانه فرجة في حاله فرجة بحاله فرجة في حاله لاحظ - 00:28:02

الان يقال الخل المنفرج بين الشئين اجمع على خلال فجاسوا خلال الديار هذا يرجع الى معنى الدقة ولا الفرجة الفرجة يعني ما بين البيوت او جالوا بينها بين الديار فترى الودق - 00:28:27

يخرج من خلاله يقولون ثقبو الصحابة فرج بين السحاب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا خلال هذه الجنة يعني في ما بينها ولواضعوا خلالكم يعني المنافقين؟ يبيغونكم الفتنة. يعني لا اسرع بينكم بالنمائم فساد ذات البين - 00:28:53

قالت السوء ما يحصل معه تغير القلوب والخلعة بالضم بمعنى فلان خليل لفان يعني خالص المحبة كانها تخلت القلب وجمعها خلال ويقال خال له مخالاة صادقه على هذا النحو صاحبه على هذا النحو احبه على هذا النحو. من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلل - 00:29:22

يمكن ان يكون مصدرا لخال له خالا ولا خلال او جمع قل له جمع خلعة لا خلال يعني لا يوجد قل له والخليل او صاحب المخلص في محبته الذي تحللت - 00:29:56

محبته القلب يعني اصفى المودة واصح ذلك الذي لا يخالطه شوب يقال له قل له تخلت القلب كانها دخلت في خلاله دخلت في خلاله لذلك نحن نقول اه من خلال كذا - 00:30:14

بقوله تبارك وتعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال احتمل المعنيين كما سبق قل له ويحتمل ان يكون ذلك مصدرا لخال له خلاا. اتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:30:39

هذه مرتبة عالية في المحبة من اعلى مراتب المحبة المحبة على مراتب منها المودة ومن اعلاها المحبة الخلعة قال فلان متيم ومنها العشق ونحو ذلك اوصلها بعضهم الى عشر مراتب - 00:31:01

الخوف مراتب والكرهية مراتب كل مرتبة لها اسم والمحبة على مراتب واذا لاتخذوك خليلا كذلك ايضا في قوله الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو هذا كله على هذا النحو امن جعل الارض قرارا وجعل خلاها انهارا - 00:31:25

قيل لها انهار يعني بين جبالها في اوديتها ونحو ذلك نعم تفضل احسن الله اليكم قر يخر سقط على وجهه خر ابي المادة ترجع عند ابن فارس الى اصل واحد وهو اضطراب - 00:31:53

والسقوط مع صوت اضطراب وسقوط مع صوت فالخرير صوت الماء حينما يسقط من اعلى عين خراة كذلك ويقال الرجل اذا اضطرب بطنه قد تخرخر طرب البطن ويكون له صوت يكون له صوت هذا الصوت يقال له خرخرة - 00:32:14

قال له خرخرة فالخرور هو السقوط من علو خرق على وجهه ولم يخرروا عليها صما وعميانا يعني لم ينكبوا عليها غير متدبرين فخر عليهم السقف من فوقهم سقط وهكذا ومن يشرك بالله - 00:32:43

فكأنما خر من السماء يعني سقط من السماء فلما خر تبينت الجن يعني خر السليمان عليه الصلاة والسلام سقط تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب - 00:33:09

المهم فهذا هو السقوط لكنه لا يلزم ان يكون السقوط على الوجه فقد يكون كذلك بحسب السياق لكن خرير الماء وما اشبه ذلك لكن

في السجود ونحو ذلك خر راکعا يعني ساجدا - [00:33:27](#)

السجود يقال عنه ركوع يعني خر على وجهه سجد لكن ليس كل خرور يكون بمعنى اي يكون مقيدا بالوجه وهكذا نعم احسن الله اليكم قامدون هالكون واصله من خمود النار خمود النار - [00:33:48](#)

هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على سكون الحركة والسقوط خمد سكون حركة وسقوط يقال خمدت النار يعني سكن لهيبها خمدت سكن لهيبها خمد فلان مات او اغمي عليه لاحظ - [00:34:10](#)

سكون وسقوط خمد ويقال ذلك في معنى اوسع اذا سكت فلم يتكلم او اذا كان يزاول اعمالا ونحو ذلك ثم تركها فلم يكن له عمل يذكر يقال خمد مثل النار التي - [00:34:36](#)

كانت تتوقد ثم بعد ذلك حصل لها هذا الخمود ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون موتى لا حراك بهم سقطوا موتى وما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين - [00:34:59](#)

اي موتى سقطوا موتى تفضل نعم احسن الله اليكم قطب خبر والخطب ايضا الامر العظيم وخطبة النساء بالكسر وخطبة الخطيب بالضم نعم هذه المادة يرجعها ابن فارس الى اصلين - [00:35:18](#)

التاء والتاء والباء الاول الكلام بين اثنين الكلام بين اثنين قال خاطبه يعني خطابا كلمه قاطبه المخاطبة مفاعلة بين طرفين وهي مكاملة والخطبة من ذلك تقال للكلام المخطوب به قال خطبة - [00:35:40](#)

والخطبة بالكسر الكلام الذي يقال بطلب النكاح طلب المرأة فهو كلام ايضا يقال له خطبة طلب التزويج والخطبة ما يلقي من كلام يخطب به والخطب ما الخطب ما خطب فلان - [00:36:08](#)

الخطب هو الامر يقع ما علاقته بهذا الاصل الذي هو الكلام يقولون لانه يقع فيه التخاطب والمراجعة الخطب يحصل مراجعة بين الناس فيه الامر يقع يتراجع الناس فيه وهو خطب - [00:36:34](#)

له شأن واهمية فلا يفوت هكذا وانما يحصل فيه مراجعة بين الناس. ما الخطب اصل المخاطبة بينهم بهذا الاعتبار فهذا كله يرجع الى هذا المعنى الكلام بين اثنين كلام بين اثنين خاطبه يعني تكلم معه واذا خاطبهم الجاهلون - [00:36:57](#)

كلموهم قالوا سلاما ولا تخاطبني فالذين ظلموا لا تكلمني فيهم لا تطلب الغفر لهم وعزني في الخطاب عزني في الخطاب يعني في المخاطبة تكلم نوع علو ترفع وقوة عزني قال من عز بز - [00:37:21](#)

فيتكلم بنوع من الفوقية فهذا كله يرجع الى هذا المعنى الاصل الثاني وهو اختلاف لونين يقول خلاف لونين ومن ذلك يقولون الخطباء الخطباء ما هي الخطباء؟ يقولون الاتان انثى الحمار - [00:37:48](#)

التي على ظهرها خط اسود على ظهرها خط اسود لاحظ اللون يختلف اعلى الظهر يختلف عن بقية اللون وهكذا ايضا الخطبان الحامضة المعروف نبت في الصحراء بحجم التفاحة او نحو ذلك - [00:38:14](#)

اذا كانت الوانه متغيرة يعني احيانا يكون في مثل الخطوط لونها اغمق من باقي اللون. اللون فاتح يميل الى الصفرة وهذه تكون الخطوط متميزة بلونها فيقال لهذا النوع يقال له الخطبان الخطبان - [00:38:34](#)

فصار هذا يرجع الى تغير اللون لكن في كتاب الله تبارك وتعالى جاء ذلك ب المعنى الاول الاصل الاول كلام بين اثنين ونحو ذلك فیدخل فيه الامر العظيم اللي ذكره - [00:38:51](#)

ابن جزي لان الناس يتخاطبون به ويتراجعون وخطبة النساء لانه يتكلم لانه يتكلم في طلب التزوج والخطيب يلقي كلاما يخاطبهم فيه والخطبة بهذا الاعتبار هي كلامه الذي الذي يقوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء - [00:39:12](#)

بهذا الاعتبار يعني ما تقولونه تعريضا في امر التزوج من هذه المعتدة قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه يعني ما شأنكم؟ لاحظ هذا الخطب يتراجع فيه الناس ولهذا يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:39:39](#)

حينما طلب منه ان يخرج من السجن قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن هذا خطب ما خطبكن فيحصل فيه مراجعة قول موسى صلى الله عليه وسلم للمرأتين في مدين - [00:39:58](#)

عند الماء ما خطبكما ما شأنكما ما امركما ما خطبك؟ قال فما خطبكم ايها المرسلون يعني ما شأنكم؟ ما الامر الذي جئتم من اجله هذا لما كان يتراجع الناس فيه قيل له - [00:40:21](#)

ذلك والله تعالى اعلم هنا في المادة التي قبلها حامدون قال اصله من خمود النار في الطبعة الثانية الاماراتية هالكين واصله من خمض النار لكن حامدون هالكون وليس لا يقال هالكين - [00:40:42](#)

لانه لا يوجد ناصر نعم احسن الله اليكم خراصون كذابون ومنه يخرسون والخرص ايضا التقدير. وقيل ان يخرصون منه اي يقولون بالظن من غير تحقيق نعم هذه المادة الخاء والراء والصاد - [00:41:04](#)

يرى ابن فارس انها ترجع الى اصول متباينة متباينة غاية التباين ذكر ثلاثة اصول ذكر ثلاثة اصول الاول الخرس وهو حزر الشيء حزر الشيء خرست النخل يعني حزرت الثمر قرص المعروف في الفقه - [00:41:28](#)

يذهب يرسل من له خبرة ودراية فيقول ان هذا الثمر الذي على رؤوس النخل تقدر بكذا وكذا يعني اذا جف اذا جف من التمر ماذا يقال له خرس اذا حزرت - [00:41:56](#)

التمر اكون قد خرسته يقال الخراص للكذاب الكذاب لانه لا يتكلم علم وانما او لا يتكلم بما لا يعلم ولا يحقق قال خراس الراس الاصل الثاني الذي ذكره ابن فارس - [00:42:16](#)

يقال للحلقة من الذهب قرص قرص الذي تلبسه المرأة ومعروف مستعمل هذا الى اليوم قال له قرص هذا لا عقل لا علاقة له بالاصل او المعنى الاول الثالث الذي ذكره - [00:42:42](#)

يقول كل ذي شعبة من الشيء ذي الشعب يقال له ذلك فالخريص من البحر الخليج منه شعبة من البحر. قال له خريص والخرس كل قضيب من شجرة هو فرع عنها - [00:43:03](#)

يقال له خرس وذكر ايضا معنى اخر وهو الخرس يقول هو صفة الجائع المقرور صفة الجائع المقرور الخرس لكن هذا ما جاء في القرآن انما الذي جاء ما يرجع الى المعنى الاول - [00:43:30](#)

الذي عبر عنه ابن فارس ب حزر الشيء حزر الشيء قال خرس حزر الثمر وكذلك العنب من اجل ان يعرف كم يكون من الزبيب لم يقدر وهكذا الذي يتكلم بالتخمين والظنون - [00:43:57](#)

يقال يتخرص تشبيها بفعل الخالص ويستعمل في الكذب الاصل الواضح الذي لا شبهة فيه كل ذلك يقال له لصاحبه يتخرص ان يكذب او يتكلم بلا تحقيق ولا علم وقيل له هات - [00:44:21](#)

البرهان على ما تقول قال سمعت قرأت رسالة في الواثس اب ثم يتكلم في القضايا الكبار بل فهنا ابن جزي ذكر قال كذابون ومنه يخرسون وقال له الخرس التقدير التقدير - [00:44:43](#)

وقيل انا يخلصون منه. لاحظ يقول يحتمل انه يرجع اليه الى المعنى الاول انهم يقولون بالظن. ابن فارس جعل هذا ان يرجع الى اصل واحد قتل الخراسون يعني الكذابين ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون - [00:45:06](#)

يبيعون الاوهام والظنون من غير تحقيق ما لهم بذلك من علم انهم الا يخرصون. فلاحظ الاستعمالات ترجع الى المعنى الاصل الاول الذي ذكره ابن فارس والله اعلم هنا ناحية اسمها يقال لها خريص - [00:45:26](#)

ربما ترجع الى ما ذكره ابن فارس الذي هو شعبة من ذي شعب نعم تفضل الله اليكم قبال شر نعم في الطبعة الاخرى قال سوء وعلى كل حال السوء والشر متقاربا - [00:45:44](#)

وابن فارس ارجع ذلك الى اصل واحد وهو قال هذا يرجع الى يعني معنى يدل على فساد في فساد الاعضاء فساد الاعضاء والخبل من هنا يقال الجنون خبل اصابه خبل - [00:46:01](#)

في عقله يعني جنون فلان به خبل يعني جنون يقال اه خبلت يده اذا قطعت وافسدت قبلت قبلت. الله تبارك وتعالى يقول لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا - [00:46:23](#)

خبال يقال لي النقصان والفساد الذي يورث الاضطراب على ما ذكره ابن فارس في اصل المعنى يدل على فساد الاعضاء يعبر بذلك عن

ما يوقع في الفساد ايضا في بالمجتمع ونحو ذلك بنشر قالت - [00:46:44](#)

السوء وتفكيك اواصر الامة ونحو ذلك لا يألونكم خبالا يعني لا يدخرون وسعا في فسادكم او لا يقصرون في افسادكم لا يألونكم خبالا. هم يريدون قبل نقصان الفساد اذ يورث الاضطراب. هم يريدون تفكيك - [00:47:06](#)

فرق لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا يعني الا الا فسادا باثارة الفتنة والشروع بين الناس تفضل نعم احسن الله اليكم قوام كثير الخيانة نعم هذه المادة ترجع عند ابن فارس الى اصل واحد وهو التنقص - [00:47:26](#)

التنقص ما علاقة هذا الخيانة باعتبار انها نقصان الوفاء لاحظ نقصان الوفاء قال تخونني حقي يعني تنقصني تنقصني حقي فالخيانة هي الاخلال بما اؤتمن عليه كأنه قصر ونقص عن مقام الوفاء والخيانة - [00:47:53](#)

اسم فاعل من خان او مصدر جاء على وزن فاعلة مثل العاقبة ولا تزال تطلع على خائنة منهم خائنة احتمل ان يكون تطلع على خائنة منهم ان يكون تطلع على خائن - [00:48:23](#)

منه او يكون مصدرا يعني خيانة تطلع على خيانة منهم او على نفس خائنة او على الطائفة خائنة منهم مجموعة خائنة يعلم خائنة الاعين يعني خيانة خائنة هنا بمعنى المصدر - [00:48:44](#)

بمعنى خيانة الاعين خيانة الاعين. ان الله لا يحب كل خوان كثير الخيانة الذي لا يفي بالعهد ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم يختان يعني يخون نفسه بالتخلف عن الصدق والوفاء - [00:49:05](#)

والامانة اي واقع الريب ونحو ذلك احسن الله اليكم مختال من الخيلاء هذه المادة الخاء والياء واللام هي ترجع الى هذا الخاء والياء واللام ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على حركة في تلون انتبهوا - [00:49:30](#)

وهذا يعنيك يا ابا عمر حركة بتلون ومن ذلك الخيال الخيال يقولون هو الشخص واصله ما يتخيله الانسان في منامه هكذا يقولون واهل المنطق يقولون التخيل هي حركة الذهن في المحسوسات. تخيل - [00:49:55](#)

وحركته في المعقولات التفكير فرق بين التخيل والتفكير تخيل حركة في المحسوسات قيل ان احدا جاء اليه تخيل ان فلانا يكلمه حركته في المعقولات يقال لها تفكير واضح بل هذا الذي يتخيله يقولون قيل له ذلك لانه يتشبه ويتلون - [00:50:19](#)

ومن هنا سميت الخيل بذلك لاختيالها يا ابو عمر لاغتيالها لان المختال في مشيته يتلون في حركته الوانا يمشي بطريقة معينة والخير تعرفون تتعطف وتلتفت هكذا بطريقة في حركة غير - [00:50:47](#)

متحدة مشي الخيل ليس كمشي الحمار وليس كمشي الشاة وهذا معروف يقولون قيل لها ذلك لاختيالها باعتبار ان المختال يتلون في مشيته يمشي بمشية معينة ويلتفت بطريقة معينة ونحو ذلك وهكذا ما يقولونه تخيلت السماء اذا تهيأت للمطر - [00:51:08](#)

وهذا يكون عند تغير اللون. ولذلك لا زال العامة الى الان يعبرون بهذا يقولون السماء عليها هكذا هم يقولون يقولون خيال وهذا معنى صحيح باعتبار انه تتغير السحاب يعني يتوقعون مجيء الى المطر - [00:51:34](#)

هذا الاستعمال عندهم صحيح صحيح على كل حال هكذا اذا نظرنا الى سائر الالفاظ التي تتعلق بهذا المعنى بالمناسبة الخيل اسم جمع لا واحد له من لفظه هي في الاصل اسم - [00:51:53](#)

ايضا الافراس والفرسان معا في ان واحد افراس والفرسان معا يعني خيل راكب عليه فرس فهذا يقال خيل اذا كان راكب عليه الفارس وقد يستعمل في كل منهما منفردا. فيقال للفارس خيل - [00:52:16](#)

الناس يقولون خيال كذلك يعني كثير الركوب للخيال قد يقال كذلك للفرس خيل بانفراده زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة قيل اسم جمع - [00:52:40](#)

وليس بمفرد اسم جمع اما قوله تبارك وتعالى ومن رباط الخيل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل هنا فسر بعض اهل العلم بجماعة الفرسان قلنا الخيل تقال للفرسان - [00:53:05](#)

فبعض اهل العلم قال الفرسان يعني الناس المدربين على القتال وركوب الخيل لانها اقوى اداة في ذلك الحين للقتال قال واجلب عليهم يعني الشيطان بخيلك ورجلك بخيلك هنا فسر بجماعة الفرسان - [00:53:27](#)

ولهذا قالوا كل راكب ليس المقصود الفرس وانما الراكب كل راكب في نشر الباطل والدعوة الى الانحراف والضلال والفساد فهو من خيل الشيطان. هو من جملة خيله. كل راكب حتى قالوا كل راكب في - [00:53:51](#)

معصية الله تبارك وتعالى ومحادثته فهو من خيله وكل ماش في ذلك على قدميه فهو من رجله الركبان هم من خيله والمشاة من رجله على كل حال الناس يتوسعون في الاستعمالات يعني مثل الخيال - [00:54:13](#)

الشيء المتخيل ونحو ذلك فصار يقال في كل امر متصور حتى صار يقال هذا في الشخص الدقيق نحيل جدا الذي يشبه الخيال تجدون هذا في كلام العرب يعني كأنه يشبه الخيال لدقته كأنه لا جرم - [00:54:35](#)

له في قوله تبارك وتعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى يخيل يعني يشبه ويصور تمويهه كأنها اشياء حقيقية يراها وهي لا حقيقة لها لا حقيقة لها ولا الخيل تقال للكبر - [00:54:52](#)

الغرور والازدهاء قال اختال تبخر في المشية كبرا وزهوا يعني بما يراه في نفسه من فضيلة منقبة او نحو ذلك ثم اعمل في كل كبر وزهو المشي او في غيره - [00:55:14](#)

فالمشي او في غيره ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور يعني من يتخايل من يتمايل من يتلون في حركته ومشيته - [00:55:34](#)

ونحو ذلك والله لا يحب كل مختال فخور نعم تفضل احسن الله اليكم في بعض البادية يسمون الغنم خيال هل لهذا اصل؟ يسمونه ايش؟ الغنم الغنم يطلقون على الخروف خيال - [00:55:57](#)

انا اول مرة اسمع بهذا الخروف خيال هيهات ها هذا في في الحجاز يسمونه الخروف خيال نعم كذا يا ابو عمر تسمونه بناء على ايش كيف ايوه بخير باعتبار سموه خيال - [00:56:17](#)

يمشي على اربعة اجل كل ما مشى على اربع وسيأتي الكلام على الدابة ان شاء الله كل ما مشى على اربعة لا يختص بالخروف خيال ما اعرف خروف يسمى خيال - [00:56:42](#)

نعم احسن الله اليكم. الخروف ما يتخايل في مشيته تمشي بسكينة ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان السكينة في الغنم ها كل شي عند الذبح يضطرب العلماء حينما يتحدثون عن الاخلاق المكتسبة - [00:56:56](#)

يذكرون الذين يتعاطون الزراعة والحرث وفيهم الذل والذين يرعون الغنم ويربون الاغنام فيهم السكينة والذين يتبعون اذنان الابل فيهم الجفاء والغلظة والذين يعاكسون الخيل ويركبونها ونحو ذلك تجد فيهم العزة - [00:57:16](#)

نعم احسن الله اليكم ختار غدار من ختر العهد نعم هذه المادة عند ابن فارس ترجع الى اصل واحد يدل على توان وفتور ثواني والفتور يقال تختر الرجل في مشيته اذا مشى مشية الكسلان - [00:57:44](#)

ومن هذا قال الخطر يعني الغدر وذلك انه اذا خطر فقد باي اعتبار الغدر يقولون فقد قعد عن الوفاء خطر قعد عن الوفا الله تبارك وتعالى يقول وما يجحد باياتنا الا كل ختار - [00:58:09](#)

كفور يعني غدار من قولهم خطر بالعهد اذا لم يف به هذا اصله فحينما يرجعه ابن فارس الى التواني والفتور فالغدر يرتبط به بهذا الاعتبار انه قعود على الوفاء قعود عن الوفاء - [00:58:32](#)

نعم تفضل. احسن الله اليكم. مخمصة من الخمس وهو الجوع نعم اه هذه ارجعها ايضا ابن فارس الى اصل واحد يدل على الدمر والتطامن الضمر ضمور يعني والتطامن تطامن فالخميس - [00:58:57](#)

هو الضامر البطن وامرأة خمصانة يعني دقيقة الخصر قمصانه ولهذا يقال باطن القدم يقال له اخمص لماذا؟ لانه ضامر بالنسبة لمقدم القدم ومؤخرها اخمص القدم الله تبارك وتعالى يقول فمن اضطر في مخمصة مخمصة يعني - [00:59:20](#)

الجوع الجوع لان البطن يكون في حال من الضمور مخمصة ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصبوا ولا مخمصة. يعني جوع طيب اتوقف عند هذا قليلا يستريحون تفضلوا - [00:59:51](#)